العــدد : ٨٣٠ — السنة السابعة عشرة

مكة المكرمة

الجمعة ١٥ شوال ١٣٥٩ — الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

[illegible]

شوال	الأيام	[illegible]	[illegible] د س	اشراق د س	ظهر د س	عصر د س
٢٤	السبت	١٦	١١ ٣٩	١٢ ٥٢	٦ ٢٥	٩ ٣٤
٢٥	الأحد	١٧	٣٠	٥٤	٢٦	٣٤
٢٦	الاثنين	١٨	٣١	٥٥	٢٦	٣٥
٢٧	الثلاثاء	١٩	٣١	٥٦	٢٧	
٢٨	الأربعاء	٢٠	٣٢	٥٧	٢٨	
٢٩	الخميس	٢١	٣٣	٥٧	٢٩	
٣٠	الجمعة	٢٢	١١ ٣٢	١٢ ٥٨	٦ ٢٩	٩ ٣٥

بيـــــان عام

أيها المؤمنون

تبارك الذي جعل حرمه آمنا تهوى اليه أفئدة المسلمين ، وجلت قدرته العالية ، [illegible] البيت وأصبح [illegible] عظيما ، [illegible] كبيرا . سبحانك اللهم اتقنت كل شيء صنعا ، وجعلت لكل شيء سببا ، واحطت الارض المقدسة بسياج من كريم عطفك ، وواسع رحمتك ، [illegible] قبلة المسلمين ، وروضة المهتدين .

أيها المؤمنون :

ان الله جلت قدرته ، وتعالت حكمته ، فرض عليكم الحج الى بيته الحرام ، مصلحة لكم ، وسبيلا الى محو سيئاتكم ، وسببا في يعود عليكم بالخير العميم ، والبركة الكبرى في الدنيا والآخرة . فما أنفقتم من الأموال مخلوف عليكم ، ومضاعف لكم ، وما تجدونه من مشاق السفر وعنائه ، يباعد بينكم وبين خطاياكم ، ويحط عنكم ما اقترفتموه من آثام واوضار قبل حجكم . وبذلك تجمعون بين خيرى الدنيا والآخرة .

أيها المؤمنون :

من لم يركب الأهوال لم ينل الرغائب . ومن هاجر الى الله يبتغي وجهه ومرضاته ، فهجرته الى الله ورسوله ، ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن ، شكر الله سعيه ووسع رزقه ، وكتبه مع الصديقين والشهداء والصالحين . وان النفس المطمئنة لتفرح يوم تجد ان عبادة ربها ، ستنال من جسمها عبئا ، ومن مالها تلفا ، وذلك لما تعلم من عظم الثواب ، وكبير الخلف ، وحسن المآب .

أيها المؤمنون :

ان الطرق مذللة الى بيت ربكم . من أرادها بحرا فهو الهدوء والرخاء ، ومن أرادها برا ففي الراحة والهناء ، ضمنت راحة الحاج اينما وجد وايما سار فلا خوف ولا فزع ولا اقلاق . فسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين . وانه من فضل الله تعالى ورحمته ان وفق الحكومة العربية السعودية الى كل ما يريح الحاج ، ويخفف عنه المشقة والنفقة . فبدأت في اصلاح الطرق اصلاحا فنيا حديثا ، وسيرى الحاج بنفسه الطريق بين جدة ومكة قد أصلح بعضها وشرع في اصلاح ما بقي منها ، كما خفضت [illegible] الحج والزيارة جميعها ، فاحسنت بذلك عملا واعطت الفرصة كاملة وافية لمن شاء ان يؤدي ركن الاسلام ، ويؤدي ما وجب في ذمته من أمر الله ورسوله « ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون » .

أيها المؤمنون :

لقد أوقفت الحكومة السعودية وعلى رأسها جلالة الملك المعظم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود جهودها جميعا على ما يضمن للحاج راحته وأمنه في حله وترحاله ، و[illegible] جميع الممكنات [illegible] وأسكنه مريح ، ومركبه مجهز باحدث الوسائل الراحية ، [illegible]

أيها المؤمنون :

[illegible]

الأنباء البرقية الأخيرة

لندن في ١٤ منه — اصيبت البحرية الايطالية بضربة قاضية سددتها اليها الطائرات البريطانية في سماء سواحل كورنتا وقد افادت انباء البلاغات للقيادة العليا بان مدمرة ايطالية قد دمرت وغرقت فبقي مؤخرها مرفوعا في الماء وبان بارجة ايطالية أخرى قد أصيبت بتلف عظيم فلم تعد تستطيع الوقوف على وجه الماء وبان بارجة ثالثة قد اصيبت بتلف جسيم وأن مدرعتين اخريين قد اصيبتا . كما تحطمت سفينتان ايطاليتان حربيتان من النوع الخفيف تحطيما تاما .

وهذه الضربة التي وجهها السلاح الجوي الملكي البريطاني تثبت للعالم ان الالتجاء الى بطاريات المدافع الساحلية لا يفيد شيئا ازاء الهجوم الجوي البريطاني ولم يخسر البريطانيون في هذه المعركة الظافرة غير طائرتين نجا بعض ملاحيها .

هذا ولم يبق لدى ايطاليا من المدرعات الصالحة للعمل غير ثلاث مدرعات وبعض قطع حربية خفيفة لا تجدي نفعا .

وهاجمت غواصة بريطانية قافلة بحرية ايطالية فاستطاعت الغواصة اغراق احدى الباخرتين التجاريتين اللتين كانتا تسيران مخفورتين بمدمرة ايطالية والحقت الضرر الجسيم بالباخرة الاخرى .

لندن في ١٤ منه — لا يزال الفشل الايطالي في الهجوم على اليونان مستمرا وقد سلمت كتيبة ايطالية نفسها هي وضباطها باختيارهم دونما مقاومة .

وتفيد الأخبار بان الطليان قاموا بهجمة عنيفة في بعض الجبهات كما قام سلاحهم الجوي بغارات شديدة على خطوط الدفاع اليوناني هذا ولم تحدث خسائر تستحق الذكر اذا استثنينا موت شخصين مدنيين من جراء هذه الغارة .

استأنف السلاح الجو البريطاني غاراته على المانيا فقد هاجمت الطائرات البريطانية المصانع والموانيء والمطارات فالقت قنابلها على بولوني ودنكرك والقت قنابلها أيضا على وادي الرور .

لندن في ١٤ منه — استأنف الألمان أيضاً غاراتهم يوم أمس مغتنمين فرصة القمر وكان هدفهم يوم أمس لندن وحدها واحدثت الغارة بعض التلف في بعض جهات لندن ولكن التلف كان طفيفا ولا يؤبه به .

روما في ١٤ منه — اصدرت القيادة الايطالية العليا بلاغها الحربي التالي رقم ١٥٩ قائلة : يقوم نشاط الدوريات وعمال المدفعية في منطقة ابير باليونان وقد قذفت اسراب عديدة من طائراتنا قنابلها على مواقع معينة في منطقتي تلفاني ونديالي واسقطت طائراتنا المطاردة طائرة معادية من نوع بلنهايم . ويحتمل سقوط طائرة أخرى .

واسقطت طائرة معادية في مالطة ، وفي افريقيا الشرقية وقتل من العدو ما يقارب الخمسين اثناء هجوم في جنوب كسلا وقد غنم الايطاليون مدافع رشاشة وغنائم أخرى وضربت منطقة بقرب عصب .

البقية على الصفحة الخامسة

أيها المؤمنون :

[illegible] عظم أجره ، وجزل ثوابه ، [illegible] الحرام ، وزيارة مسجد [illegible]

[illegible]

مكتب الدعاية

خلاصة الانبـاء البرقيـة من جميع المصـادر الدولية

لندن فى ١١ منه — جاء فى بلاغ ما يفيد استمرار العمليات الحربية فى القلابات وكسلا بالسودان واصبح من المعروف قطعا الآن ان عدد الطليان الذين اسروا قرب كسلا ٢٦٢ اما عدد الأسرى قرب القلابات فلم يعرف بعد ولم يحدث امر ذو أهمية فى الميادين الاخرى .

لندن فى ١١ منه — اذاعت وزارة الدفاع القومى مساء امس رسميا ان طائرات قد القت بضع قنابل فى العراء قرب ضاحية من ضواحى القاهرة مساء يوم ٩ نوفمبر وفى نفس الوقت القت طائرات اخرى قنابل فى الصحراء بالقرب من الاسماعيلية ولم تحدث اى اصابة فى كلتا الحالتين أما الخسارة المادية فلا تذكر .

لندن فى ١١ منه — جاء فى بلاغ يونانى صدر مساء أمس ما يفيد ابادة فيلق ايطالى عن آخره فقد حاول هذا الفيلق منذ اسبوعين بكامل قوته الحربية التقدم الى الامام محاولا عبر الجبال والوصول الى الطريق الموصلة بين تسالى وا كيروس فأوقفت قوات يونانية قليلة تقدم الفيلق حتى وصلتها امدادات اخرى ثم قام اليونانيون بهجمة مضادة فتقهقر الطليان بغير انتظام واطلقت المدفعية اليونانية بنيرانها على أماكن احتشادهم حتى افنتهم عن آخرهم وغنمت منهم كميات كبيرة من المدافع والدبابات والمواد الحربية الأخرى كما أسرت عددا كبيرا من جنودهم ويعتبر هذا النصر الذى احرزه اليونانيون اكبر نصر بلغوه منذ حرب الاستقلال ويفيد البلاغ اليونانى الصادر منذ ساعة بان الايطاليين قد محوا تماما من الجبهة الوسطى .

وقد قابل الايطاليون هذه الهزيمة بالصمت والسكون فلم يشيروا اليها ولم يحاولوا تكذيبها بعد ان اصبحت واضحة تماما حتى اضطر الايطاليون بعد اسبوعين فقط من حربهم اليونان الى استبدال قائدهم بقائد سواه واطلقت المدفعية اليونانية نيرانها على اماكن احتشاد الجنود المعادية فى انحاء الميدان الأخرى فانسحبت تاركة المواد الحربية من كل نوع .

لندن فى ١١ منه — اغار سلاح الطيران البريطانى مساء أمس غارة عنيفة على ميناء لوريان التى يحتلها الألمان على الساحل الفرنسى كما اغار على ميناء بولونى وكاليه على بحر المانش ولا توجد تفاصيل أخرى بعد ولكن من المعروف ان جميع الطائرات البريطانية قد عادت سالمة من هذه العمليات .

لندن فى ١١ منه — جاء فى بلاغ من نيويورك لروتر أنه بناء على بلاغ من برلين وصل الى نيويورك يعترف الالمان رسميا بفقدان سفينة حربية أغرقتها غواصة بريطانية ولكن لم يأت ذكر اسم السفينة الحربية الالمانية كما لا توجد تفاصيل أخرى ولم تعلق وزارة البحرية البريطانية على هذا الأمر لا بالنفى ولا بالاثبات .

لندن فى ١١ منه — اذاعت محطة راديو لـكولدبيل فى كنغو البلجيكى مساء أمس أن بلدة ليفر بيل بافريقيا الغربية الفرنسية قد احتلتها قوات جنرال دى جول الفرنسية الحرة وقد تم الاحتلال دون ان يتكبد الطرفان الا خسارة قليلة وقد رحب سكان البلدة بقوات الجنرال دى جول ترحيبا حماسيا

وقد تسلمت وكالة الانباء الالمانية رسالة من جنيف بان مسيو لافال نائب رئيس وزارة فرنسا الموالى للمحور قد استقبل الجنرال نوجيس حاكم مراكش العام الذى قدم تقريرا عن الحالة فى مراكش

لندن فى ١١ منه — لم تتمكن المانيا من ابادة عزيمة الشعوب على المحافظة على استقلالها وان كانت قد احتلت أراضى دول اوربية مختلفة وآخر دليل على هذا معسكر انشيء فى كندا أطلق عليه اسم النرويج الصغيرة لتدريب عدة مئات من الملاحين الجويين النرويجين على الطيران واعلن القائد العام للقوات النرويجية فى كندا فى حفلة افتتاح المعسكر قائلا يخفق العلم النرويجى هنا ممثلا نرويجا صغيرة ممثلا جزءا صغيرا من بلاد النرويج .

ويرجو سلاح الطيران البريطاني ان ينضم اليه قريبا اولئك الملاحون الجويون النرويجيون كما انضمت اليه الوحدات من التشيك والبولنديين والفرنسيين وغيرها فى القتال ضد المانيا .

لندن فى ١١ منه — صرح الجنرال شيكورسكى رئيس الوزارة البولندية والقائد العام للقوات البولندية بان اللواء البولندى فى مصر عليه ان يحارب قريبا ضد قوات ايطاليا .

روما فى ١١ منه — البلاغ الرسمى الأيطالى رقم ١٥٦ :

قامت الخيالة الايطالية بجولة استطلاعية مظفرة فى الاثيوبيا واندفعت بها الى مرتفعة وعطلت مدافع العدو وغنمت بعض الأسلحة .

وهاجم سرب من قاذفات القنابل الأيطالية مراكب البحر الأبيض المتوسط قوات بحرية بريطانية وأصابت بقنابل من العيار الضخم سفينة حاملة طائرات واشتبكت فى معركة جوية مع طائرات معادية اسقطت منها اثنين والثالث يحتمل سقوط طائرة ثالثة .

واسقط سرب من طائرات المطاردة الأيطالية طائرات معادية من طراز بلانهايم .

وفى افريقيا الشمالية قامت الطائرات الأيطالية المسقطة للقنابل باعمال جوية شديدة على الخطبة ومعطن ونوكه ، وسببت حرائق عديدة .

وقد ضربت ضربا مدمرا ميناء الاسكندرية وبورت سعيد ، وقد عادت جميع الطائرات الايطالية الى قواعدها .

وقذف العدو على درنه بعض القنابل ولم يسبب أي ضرر كان .

وقد دارت فى افريقيا الشرقية كما ورد فى البلاغ رقم ١٥٣ معارك دامية فى منطقة القلابات فقد ضربت قوات معادية عظيمة على الحامية الأيطالية فى القلابات التى اضطرت بعد مقاومة عنيفة من الانسحاب بحومتها ولم ينجح الهجوم الذى قامت به بالامس القوات الأيطالية وذلك لقلة العدة والعدد .

وقد قام الجنود الأيطاليون أمس بهجوم آخر تعززه نجدات وصلتهم وتمكنوا من قهر العدو وابادة مقاومته فاسترجع الأيطاليون قلابات وقد ساهمت الطائرات الأيطالية فى هذه العملية وضربت العدو بالقنابل وقنابل المدافع الرشاشة واضرمت النار فى ثلاث دبابات بريطانية مسلحة .

وقد قذفت الطائرات الأيطالية قنابلها أيضا على شدارى مسببة حريقا هائلا .

روما فى ١١ منه القت الطائرات المعادية اثناء الغارة التى قامت بها فجر يوم الامس على سردينيا بعض القنابل فى منطقة كردونيا بدون ان تسبب ضحايا فى الارواح او خسائر مادية .

كما لم تسبب غارة العدو على مقاطعة كريمونا اية ضحية او خسارة مادية كانت .

روما فى ١١ منه — حاولت طائرات معادية فجر هذا اليوم الهجوم على نابلى غير انها لاقت سد من نار من بطاريات المدافع ولم تتمكن من القاء قنابلها على المدينة وقد سقطت بعض القنابل ما بين نابلى وتانيو كما سقطت قنبلة محرقة بالقرب من فوره وليس هناك ضحايا أو خسارة .

روما فى ١١ منه — بينما المستر تشرشل يتصدى الى القاء الخطب نرى الانتاج الحربى البريطانى يكاد يتدهور تحت اثقال قنابل الطائرات الالمانية ونرى خسائر الاسطول البحرى بلغت الرقم القياسى الذى وصلت اليه خسائر الحرب العالمية الكبرى من عام ١٩١٤ الى سنة ١٩١٨

وقد صرح تشرشل فى خطبته الأخيرة أنه لم يكن ميالا للتفاؤل بل يقول قول الحق وتمسك بهذه الصفة وأعلن بان بريطانيا لا تضع السلاح مالم تسترجع كل من النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والنرويج وهولندا وبلجيكا وفرنسا واليونان استقلالها وحريتها .

تعلم جميع هذه البلدان بالتجربة أية فائدة يمكن جنيها من المساعدات البريطانية وتتجنب كل هذه البلدان اذا استثنينا بلاد اليونان — طلب يد المساعدة من تشرشل — وقد أكد راديو الانكليزى نفسه أن حكومة فيشى ستتبع سياسة حكومة برلين وان بريطانيا وان لم تتوفر لديها القوة المحسوسة كانت تتدخل فى جميع المسائل الأوروبية بفضل تقاليد السيادة التجارية والبحرية .

هذا وبينما يقول تشرشل بان انتاج المواد الحربية كلها والسفن وغيرها لا تزال فى مستقبلها يعلن هتلر أن المانيا اضطرت الى استيقاف الانتاج الحربى نظراً لوفرته ومهما كان من الأمر فلن يستطيع أحد أن يرى أنه من الممكن نزول الجيوش البريطانية الى القارة ومجابهة عشرات الملايين من الجنود الألمان والايطاليين .

روما فى ١١ منه — فشل البريطانيون فشلا ذريعا فى مشاريعهم المتعلقة ببلاد البلقان والشرق وقد بات اليونانيون صفر اليدين ولم يستمدوا شيئا من المساعدات الموعود بها وظلوا يقاسون وحدهم شدائد حرب جرتهم اليها انكلترا . وان الفتن التي كانت لندن تأمل فى اشعال نارها قد تلاشت تحت الأمر الواقع حيث إن رومانيا قد انضمت الى دولتى المحور بينما بلغاريا تسير مع هاتين الدولتين سيرا محمودا وبروح العطف والاخلاص أما يوغوسلافيا ففضلت البقاء بعيدا عن كل الارتباكات وعن نزاع لا ناقة لها فيه ولا جمل كما بقيت تركيا بعيدة عن هذا النزاع منعزلة فى شرقها وقد اقتصرت على المعاونة بتوجيه العبارات الرقيقة والكلام المثير للعواطف وعلى اثر الانتصار اليونانى البريطانى [illegible] وقد روجت بريطانيا اشاعة حول امكان احتلال سوريا احتلالا عسكريا فى حرب معادية [illegible] المجاورة لتلك البلاد وهذا ايضا مما يدل على أن تركيا تحت ضغط مباشر وجدير بالاشارة الى موقف الروسيا ذلك الموقف المسالم المطمئن غير انه يذكر بالعموم أن الروسيا لم تكن عطلت [illegible] وقد أبدت أمورا ذات أهمية خاصة نحو دولتى المحور واليابان ووضح هذا عدم [illegible] إثارة الروس على الاتفاق الثلاثى المنعقد بين روما وبرلين وطوكيو فى يوم ٢٧ [illegible]

وجدير بالاشارة أيضا التصريحات الخطيرة التي أدلى بها وزير روسيا فى رومانيا [illegible] البلغارية عن دور العلاقات الايطالية الروسية الجديدة الى البيان عن تطور العلاقات [illegible] بين المانيا والاتحاد السوفيتى .

روما فى ١١ منه علم من الجزيرة بان قنصلية الولايات المتحدة فى جبل طارق ستقفل اعتبارا من الغد ويعتقد بان هذا الاجراء قد اتخذ على سبيل الاحتياط نظرا لمواصلة الغارات على تلك القاعدة

روما فى ١١ منه اذيع رسميا من لاهاى ان حكومة الجزر الهولندية اطلقت سراح اسماء واطفال الالمانيين الذين قد وضعوا فى معتقلات الأسرى فى مقاطعة بتافيا

وقد أصدرت السلطات الالمانية فى هولندا حالا بيانا ينطق فى القريب العاجل بسراح الهولنديين الذين اعتقلوا فى المانيا منذ ابتداء الحرب

روما فى ١١ منه تفيد برقية واردة من واى هى واى الى هنج كنج ان القوات الحربية البريطانية التى كانت ترابط فى واى هى واى قد انسحبت كما نزلت الى هنج كنج جميع التجهيزات اللازمة لتموين السفن

روما فى ١١ منه تفيد الأنباء من لندن أن المستر تشمبرلين قد مات

روما فى ١١ منه — ورد من سان سباستيان ان الأميرالية البريطانية اذاعت فى احدى بلاغاتها بانه يجب اعتبار الغواصة ٥٩ فيتش فى حكم الضياع نظرا لعدم رجوعها الى قاعدتها من مدة شهر .

روما فى ١١ منه — سيصل قريبا الى برلين رئيس الوزراء ووزير خارجية الروسيا الرفيق مولوتوف بدعوة من الحكومة الالمانية ردا لزيارة وزير خارجية المانيا الهر فون روبنتروب لموسكو . ويتصل بلاة أمور لا يزيد فى تدقيق تبادل الآراء داخل تصرف العلاقات الودية الموجودة بين البلدين .

روما فى ١١ منه — القى تشرشل أمس خطبة عند افتتاح الدورة الثانوية التى أدتها الحكومة روزفلت فى لندن الجديد ماجور روفى الحقيقة لم يأت تشرشل بشئ جديد فى هذه الخطبة وانما كرر ما قد قاله سابقا وصرح به أمام مجلس العموم غير انه كان هذه المرة أكثر بيانا وصراحة منه فيما سبق .

فقد اعترف بان انكلترا تكبدت منذ اندلاع نار الحرب الدكبة تلو النكبة سواء أكان فى الميدان الحربى أم فى الميدان السياسى .

واردف تشرشل قائلا انه من الامور الخارقة اذ استطاعت بريطانيا أن تقاوم حتى الآن .

ولاحظ بان هناك فرقا شاسعا بين التمكن من المقاومة والبقاء وبين احراز النصر والغلب وقد اعترف تشرشل فيما يتعلق باحتمال هجوم بريطانى مقابل بانه لم يكن فى وسع انكلترا فى الحالة الراهنة أن تقوم بذلك الهجوم اذ ان الانتاج الحربى لم يكن حتى الآن كافيا وان الاسطول يفتقر الى وحدات جديدة كما يشعر الجيش بالحاجة الى التضحية وان الطيران لم يكن قادرا على مهاجمة العدو .

أما فيما يتعلق باليونان فاقتصر تشرشل على ابداء عطف بريطانى نحوه .

روما فى ١١ منه علم من الحدود اليونانية اليوغوسلافية ان اللاجئين افادوا بان السلطات اليونانية سكتت على اصلاح أجسم الأضرار التى سببتها قنابل الطائرات الأيطالية والتى عرقلت حياة أعظم المراكز فى بلاد اليونان كسالونيك مثلا بأمل أن يعود عشرات الألاف الهاربين ويستأنفوا حياتهم ونشاطهم ومهما كان من شئ فلايزال منظر سالونيك منظرا تقشعر منه الجلود فقد خيم على هذه المدينة البؤس فلاتجد فيها حياة أو حركة عادية فتعطلت فيها الاسواق واقفلت الحوانيت والمحال وجلى عنها سكانها

وقد نوه التوهير هذه المرة فقط بالنظام الأوربى العادل الجديد وفى الحقيقة هذا امر يدرس ويعالج لما تقتنع الحرب أوزارها يجب اليوم توجيه كل الجهود الكبرى الى الحرب والحرب وحدها فى حين أن انكلترا عجزت عن كلا من حياتها ومماتها رهن انتهاء هذه الحرب

لندن فى ١١ منه — يؤسفنا ان نذكر وفاة المستر نيفل تشمبرلن الذى وافته المنية وهو فى منزله ليلة الامس وقد رقد رقدته الاخيرة على فراشه وقد بلغ المستر تشمبرلن الحادية والسبعين من عمره وكانت حياته مملوءة بالنشاط السياسى وقد شغل عدة مناصب رسمية فى الوزارة البريطانية باستمرار منذ ١٩٣١ حتى شهر اكتوبر من هذا العام وهو نجل السياسى الكبير جوزيف تشمبرلن وشقيق السير أوستن تشمبرلن الذى كان عضوا من اعلام وزارة الخارجية وقد كان المستر تشمبرلن من رجال برمنجهام فى ادارة شؤون البلاد الداخلية عندما كان محافظا لمدينة برمنجهام قام باعمال عظيمة لتحسين حالة الصحية والاقتصادية وقد انتخب لأول مرة فى عضوية مجلس العموم البريطانى ١٩١٨ [illegible] ثم وزيرا للصحة ثم وزيرا للمالية ثم خلف بلدوين فى رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٧ [illegible] المستر تشمبرلن [illegible] حوادث الاخيرة التى وقعت فى شهر سبتمبر ١٩٣٨ [illegible] من المجهودات الهائلة فى سبيل انقاذ السلام فى تلك السنة .

كما أن المستر تشمبرلن [illegible] الذى دفع الشعب البريطانى فى سبيل [illegible] رئيس حكومة الدفاع [illegible] فى مجلس [illegible] وزارات خارجية ومقاومة [illegible] صادقة [illegible] .

وقد وردت اليوم أنباء خطيرة عن حادث الزلزال الكبير الذى وقع فى رومانيا وكان هذا الزلزال أشد وأقوى زلزال شاهدته رومانيا منذ سنة ١٨٠٢ .

وقد ذكرت محطة اذاعة بودابست أنه لم يبق منزل فى بخارست الا وأصابته تلك الهزة بخراب أو عطب أو تدمير أما عدد الضحايا فكان عظيما جدا ولكن احصاءه لم يعلم بالضبط وقد جاء فى رسالة من بلغراد أن أكثر من ٢٠٠ جثة من جثث القتلى قد انتشلوا من تحت انقاض منزل واحد فقط وقد وقعت هذه الهزة العنيفة فى الساعة الرابعة الا ربعا بحسب وقت رومانيا واستمرت فى عنفها وشدتها دقيقتين أو ثلاث وكانت شديدة الوطأة جدا بحيث شوهد أثرها فى بلغراد نفسها وحتى فى انكلترا نفسها قد أوقفت حركة آلات الرصد من جراء عنف تلك الهزة وقد اشتعلت النيران بشدة فى منطقة الزيوت فى فرايسى وتهدمت مئات من المنازل فى كريزيل وتوقفت المواصلات التلفونية تماما أكثر من أربع ساعات وأوقفت مواصلات السكك الحديدية وتهدم القصر الملكى فى بخارست ولكن الملك والملكة لم يكونا موجودين فيه .

ولأول مرة منذ بضعة أيام لم تقع على لندن غارات جوية فى النهار وقد جاء فى نشرة وزارة الطيران البريطانية ان غارات العدو كانت قاصرة على بضع مدن فى مقاطعة كنت وفى الساحل الجنوبى الشرقى وكانت من طائرات انفرادية أومن مجموعات طائرات لاتزيد كل مجموعة منها على الثلاث طائرات ومع أن هذه الطائرات تمكنت من القاء عدة قنابل متفجرة فقد دلت التقارير التى وردت فى الساعة ٤ من صباح اليوم بعدم وقوع أى ضحايا .

لندن فى ١٢ منه — وقعت اليوم هزة أرضية جديدة فى رومانيا وقد أحدثت تدميرا جديداً فى بخارست ولكنه كان فى تلك المرة أعنف منه فى المرة السابقة وبينما كان رجال الانقاذ يعملون اليوم بجد ونشاط لرفع الأنقاض وانتشال جثث القتلى من تحتها اذا بهذه الهزة الجديدة تقضى على حياة الكثيرين منهم حيث انفجرت مستودعات الزيوت واشتعلت فيها نيران حامية وقد وقفت بسبب هذه الحادثة أعمال الانقاذ التى كانت مستمرة ولا يمكن الآن تقدير مبلغ التدمير والضحايا التى وقعت من هذه الهزات .

وقد أشارت رسالة واردة من بخارست الى التقارير الخاصة بالضحايا التي ترد اليها الواحدة تلو الاخرى من ورقة اثر ورقة الى ما ألم بوسائل المواصلات من الخراب والتدمير .

ولم يكن التدمير قاصرا على بخارست وحدها فقد تمكنت بهذا التدمير أيضا منابع الزيوت الواقعة فى جرس على حوض نهر الدانوب ومخازن الحبوب الهائلة الواقعة على مقربة منها بمثل هذه الخسائر الفادحة ودمرت منطقة فوسكانى الواقعة فى قلب المدينة تدميرا تاما .

وقد علم الآن أن هذه الهزة الأرضية قد عمت الأماكن الاخرى المجاورة لرومانيا فشعرت مدينة موسكو باثر تلك الهزة كما دلت التقارير الواحدة منها اليوم ولكن ما أصابها من التدمير لم يكن خطيرا الا أن أهالى موسكو يؤكدون بان تلك الهزة هى أشد هزة شعروا بها فى حياتهم وعطلت تلك الهزة أيضا على المناطق الروسية الجنوبية وبالأخص فى اودسا .

أما الهزة الاولى فقد أثرت فى بسرابيا واكرانيا حيث وقعت بها عدة ضحايا وتدميرات فى عدة نقط

وقد جاء فى بيان رسمى اصدرته وزارة الطيران البريطانية ليلة أمس أن قواعد ايطالية هامة لتموين الجيوش المغيرة على اليونان قد هاجمتها الطائرات البريطانية يوم الأحد الماضى والقت عليها قنابلها بشدة وأغارت طائرات البريطانيين على حياض السفن وأرصفة الميناء فى ميناء ساراندا الالبانى الواقع قرب الحدود اليونانية فاوقعت بها جميعا تلفا عظيما كما انفجرت قنبلة تكاد تكون فوق احدى السفن الايطالية البالغ حمولتها ٧ آلاف طن كما أغار البريطانيون على كونسبول الواقعة على مسافة خمسة أميال داخل الحدود اليونانية فاوقعوا تلفا جسيما بالرصيف الرئيسى وتلتق الطرق وعادت كل الطائرات البريطانية سالمة الى قواعدها من جميع هذه الغارات .

وقامت فى نفس الوقت طائرات البريطانية بطيران استطلاعى بعيد واسع النطاق فوق مقاطعة امتدت شمالا حتى بلغت [illegible] الالبانية [illegible] الميناء التى يستعملها الايطاليون لانزال جنودهم المهاجمة .

وأغار البريطانيون خلال ليلة السبت الماضية مرات اخرى على ميناء نابلى الايطالية جاعلين هدافهم الرئيسية معملا لتكرير البترول ومفرق الخطوط السكك الحديدية ومحطة هامة فيها فشبت نيران هائلة فى ست بقاع قرب معمل تكرير البترول كما شوهدت السنة اللهب تندلع من السكة الحديدية وكانت هذه الغارة ناجحة كل النجاح بالرغم من شدة النيران التى أطلقتها مدافع الايطاليين المضادة للطائرات من البر ومن على ظهر السفن التى كانت راسية فى الميناء وجدير بالذكر ان الطائرات البريطانية عادت بكاملها الى قواعدها سالمة وورد فى البيان الرسمى المذكور خبر غارتين قام بهما البريطانيون كانت احداهما يوم السبت والآخر يوم الأحد فوق عصب الميناء الايطالية على البحر الأحمر حيث هوجمت مخازن البضائع بكل نجاح .

حوادث واخبار محلية

سمو الأمير فيصل المعظم

يقدم من الطائف الى العاصمة

فتستقبله البلاد بمظاهر الحفاوة والولاء والترحيب

فى الساعة الثامنة ونصف من مساء يوم الأربعاء تحرك ركاب حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم من الطائف قاصداً سموه الى العاصمة . وما كاد نبأ قدوم سموه الميمون يصل الى المسامع حتى خفت جماعات كثيرة من الأعيان وكبار رجالات الدولة للتشرف باستقبال سموه المعظم فى طريقه الى العاصمة ابرازاً لما تكنه قلوب الجميع لسموه من الولاء الصميم والاخلاص الفياض العظيم ، وقد حظى جمهور المستقبلين باستقبال سموه المحبوب فى السيل والزيماء والشرائع وكان حفظه الله يقابلهم بما فطر عليه من اللطف والبشاشة . ثم واصل سموه السير محفوفا بتوفيق الله تعالى وحسن عنايته حتى وصل الى العاصمة فى الساعة الواحدة وثلث من ليلة الخميس .

وكانت ثلة من جنود الشرطة مصطفين لأداء التحية لسموه الكريم كما كان جمهور من الأعيان و رجالات الدولة فى انتظار تشريف سموه الكريم وكان البشر والابتهاج بقدومه السعيد يطفح على وجوه الجميع . وما أن قدم سموه حتى ابتدروا لتحيته واستقباله وكان حرسه الله مثال النبل والعاطفة السامية حيث قابلهم بعطفه الشامل و بشاشته النبيلة .

فى معية سموه

هذا وقد قدم فى معية سموه المعظم صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه . كما قدم ايضا مكتب ديوان النيابة العامة للقيام بالأعمال فى العاصمة حسب المعتاد .

معاون

سمو النائب العام المعظم

قدم من الطائف الى العاصمة حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الفضل معاون سمو النائب العام المعظم .

فنرحب بقدوم سعادته اجمل ترحيب .

اعضاء مجلس الوكلاء

وصل من الطائف الى العاصمة بعض اعضاء مجلس الوكلاء .

فنرحب بقدومهم اجمل ترحيب

النائب الثانى

لرئيس مجلس الشورى

قدم الى العاصمة من الطائف سعادة السيد صالح شطا النائب الثانى لرئيس مجلس الشورى بمناسبة انتهاء فصل الصيف وعودة مكتب المجلس الى مقره بالعاصمة واستئناف [illegible] .

فنرحب بقدومه اجمل ترحيب .

الاستعداد لموسم الحج

نشرت جريدة الاهرام الغراء مايلى :

ارسلت وزارة الداخليـــة الى المحافظات والمديريات تطلب اليها موافقتها بعدد من تقدموا اليها حتى الآن طالبين الترخيص لهم بالسفر لتأدية فريضة الحج

مواعيد سفر البواخر

وقد علمنا ان الوزارة اتفقت مبدئيا مع شركة مصر للملاحة البحرية على ان تبدا بواخرها بنقل الحجاج من السويس الى جدة فى ايام ٥ و١٤ و١٩ و٢٦ من شهر ديسمبر القادم و٢ من يناير التالى غير ان هذه المواعيد قابلة للتعديل

مد موعد تقديم الطلبات

وقد اتصل بنا ان الوزارة قررت امتداد موعد تقديم طلبات السفر الى يوم ٢٦ ديسمبر القادم — وهذه اطول مدة حددت لتقديم الطلبات — رغبة فى تهيئة الفرصة لمن يشاء تادية فريضة الحج

عودة

أوتيل الحـــكومة الى العاصمة

علمنا ان أوتيل الحكومة عاد من الطائف الى العاصمة كالمعتاد وذلك بعد ان قام بمهمته فى المصيف للضيوف والنزلاء على السواء .

وزير المالية

غادر العاصمة الى جدة فى مساء يوم الاثنين حضرة صاحب المعالى الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية نظرا لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع . فنرجو لمعاليه السلامة فى الذهاب والأياب

مجلس الشورى

يفتتح جلســاته فى العــاصمة

افتتح مجلس الشورى فى هذا الأسبوع جلساته فى مقره بدار الحكومة وذلك بالنظر لعودة مكتب المجلس من المصيف الى العاصمة بعد انتهاء فصل الصيف . فنتمنى للمجلس التوفيق فى اعماله .

امين العاصمة

قدم من الطائف الى العاصمة فى اوائل هذا الأسبوع حضرة الشيخ عباس قطان امين العاصمة بمناسبة انتهاء موسم الصيف .

فنرحب بقدومه اجمل ترحيب .

تبرعات مشكورة

اهدى الفاضلان الحاج يوسف والحاج محمد عبد الله زينل لدار الأيتام بمكة بمناسبة عيد الفطر السعيد الف وستة ريال عربى ، وان دار الايتام لتشكر لهم كريم اريحيتهما وسابق اياديهم البيضاء على الدار منذ تأسيسها .

كما تبرع الشيخ حسين العويني وشركاؤه للدار بمبلغ قدره مائة ريال عربى ، والدكتور محمد الخاشقجى بمبلغ قدره عشرون ريالا عربيا والشيخ محمد نور شنكار وشركاؤه بمبلغ عشرين ريالا عربيا .

وقد تبرع للدار ايضا كل من الشيخ صالح ابن محمد مطهر من جدة والشيخ عمر بن احمد مطهر الأول بمبلغ خمسة ريالات والثانى بثلاثة . وتبرع لها الشيخ عبد الحى مشهور من المدينة بمبلغ خمسة ريالات والشيخ محمد التويجرى بمبلغ عشرين ريالاً فرانسة

كما اهدى الدار كل من الدكتور ولى الدين من حيدراباد والسيد ولى محمد وابنته من حيدراباد مبلغ عشرة ربيات هندية فضة بواسطة السيد طلعت افندى وفا .

وان دار الأيتام لتشكر هؤلاء المحسنين جميل احسانهم وفياض عاطفتهم الخيرية وترجو الله ان يجزيهم جزيل الثواب وان يكثر من امثالهم المحسنين

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٦	٣٦
الطائف	١٥	١٠
المدينة	٣٣	٣٥
الوجه	٣٦	٣٣

رسالة جدة

وزير المالية

قدم الى جدة فى مساء يوم الاثنين الماضى حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية للاشراف على بعض الشؤون المتعلقة بمنصب معاليه فاستقبل من لدن سراتها وكبار الموظفين فيها بما هو قمين به فنرجو له اقامة طيبة وتوفيقا مطردا

الباخرة الطائف تحمل ١٦٩٢ طردا

حملت الباخرة الطائف فى رحلتها الاخيرة ١٦٩٢ طرداً من البضائع المختلفة كما قدم عليها العبد بك المقاول المصرى المتعهد برصف طريق جدة — مكة — عرفات معه ست سيارات كبيرة لتشغيلها فى عملية رصف وتعبيد الطرق المذكور .

فى الباخرة خسرو

وقد وصلت الباخرة خسرو من الهند وعدن والسودان فى مساء يوم ١٠ الجارى تقل ٣٣٠٥٥ طرداً من البضائع المختلفة ومن بينها كميات من البترول .

بيـــان

حدث فى الساعة التاسعة والدقيقة (٣٥) عربى من ليلة ١٦ — ١٧ رمضان ١٣٥٩ الموافق (١٩ اكتوبر ١٩٤٠) ان حلقت ثلاث طائرات على منطقة الظهران وقذفت بعضا من القنابل .

ولقد ظهر للسلطات المختصة فى حكومة جلالة الملك ان هذه الطائرات تابعة لسلاح الطيران الايطالى ، فقامت حكومة جلالة الملك المعظم حالا بمراجعـــة الحـكومة الايطالية عن ذلك فتلقت حكومة جلالته من الحـكومة الايطالية على لسان وزيرها المفوض فى جدة السنيور سلليتى اسفها الشديد لما وقع وتأكيدها بان هذا الحادث لم يكن بسابق اصرار وان الحـكومة الملـكية الايطالية تحترم حياد حكومة جلالة الملك المعظم وانها قائمة باجراء التحقيقات بصورة دقيقة عن كيفية وقوع الحادث . وأن لدى الطيارين أوامر صريحة باحترام حياد المملـكة العربيـــة السعودية بوجدان تام محافظة على استمرار علاقتهم الودية .

ولقد اكتفت حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بما كان ، مقتنعة بان الحادث ليس الا نتيجة خطأ غير مقصود .

من مديرية الأمن العام

تعلن مديرية الأمن العام لأرباب السيارات الخصوصية بانه صدر الأمر السامى بالموافقة على [illegible] مدة تسجيل سياراتهم الى شهرين من تاريخه [illegible] كل من لم يسجل سيارته فى خلال [illegible] ويتحصل على لوحة الرقم ([illegible]) من [illegible] سوف لايسمح لها بالسير و[illegible]

جلالة الملك عبد العزيز

جاءتنا هذه الكلمة القيمة من الاستاذ محمد دالاتي صاحب جريدة سورية الغراء بدمشق لنشرها بهذه الجريدة وها نحن ننشرها فيما يلي :

كان العرب لبضع سنوات خلت متفرق الكلمة شيعا واحزابا مبددين في شبه جزيرة العرب لا تربطهم رابطة ولا تجمعهم مصلحة ولا توحدهم كلمة ، ولا ينظم عقدهم سبب من الأسباب المحمودة يسير بهم نحو الكمال والعمل المجيد في رفع اركان الكيان القومي الحاضر .

وقد تخاذل العرب في الأجيال الأخيرة ودب الاختلاف في اقطارهم وامصارهم ، وكادوا أن ينقلبوا اسوأ منقلب لو لم يقيض الله تعالى رجلا عبقريا من اعظم رجال التاريخ ، اعنى به جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عاهل العرب العظيم وحسامهم القاطع

وقد نهض هذا الأسد من مربضه في الرياض النجدية وخرج من عرينه حتى بلغ اراضي الحجاز المقدسة فاذا بالأبصار تتجه نحوه والأفكار تشخص اليه متوقعة اعماله وكيف يمكنه أن يقهر الجهل ويتغلب على الفوضى ويعيد النظام الى مقره والسكينة الى موطنها ، فيزرع الطمأنينة بدل الاضطراب ، والأمن في موضع التشويش . وسرعان ما قبض العاهل الجليل بيد حديدية على مقدرات الأمور : واقام في مملكته دولة فتية في عهدها حريصة على شعائرها عريقة في مجدها ، سارت على احكام الدين الحنيف فعمت العدالة وانتشر الأمن وظللت الثقافة والرفاهية انحاء البلاد ، وكان لهذه النهضة الجبارة دوى هائل في الأوساط الشرقية والأوربية على السواء . والله سبحانه وتعالى يرعى جلالة الملك العربي بعين العناية ويجعل التوفيق حليفه انه سميع الدعاء .

محمد دالاتي

صاحب جريدة سورية بدمشق

من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية لعموم المحلات والشركات التجارية وجوب ملاحظة وضع الطوابع المقررة بموجب نظامها الخاص المعمول به في كافة انحاء المملكة العربية السعودية — على جميع الاوراق والبيانات والمستندات المتعامل بها في المعاملات التجارية — بيعا وشراء وحوالة وسيراقب ذلك من قبل الدوائر الرسمية والمفتشين الماليين . وكل مخالفة تقع بعد هذا الاعلان يطبق عليها احكام مواد الجزاءات المنصوص عليها في النظام المذكور . ولأعلان العموم بذلك جرى نشره . ٦ — ١٥

اعلان

تعلن امانة العاصمة للعموم ان مصلحة جلود الغدو التي من ضمنها جلود ضحايا الخاصة الملكية في ايام النحر تبقى معروضة بالمزايدة العلنية لمن يرغب التزامها للعام الحالي ٣٥٩ فكل من له رغبة في الالتزام ان يراجع هذه الادارة والوقوف على شروط تلك المصلحة .

بقية الانباء البرقية الاخيرة

روما في ١٤ منه — قامت الطائرات المعادية بغارة على متمة وقد اسقطت الطائرات الايطالية في هذه المنطقة طائرة معادية من طراز بلوستر ويحتمل اسقاط طائرتين أخريين .

وأغارت الطائرات المعادية على عصب فلم تحدث خسائر تستحق الذكر .

كانت معركة قلابات نجاحا باهرا ضد القوات البريطانية القوية .

وان الجيش الايطالي دائما هو أسبق الى النصر فاحتلالنا ما يقرب من الخمسين كيلو مترا جنوب سيدي براني دليل قاطع على ذلك .

روما في ١٤ منه — علم من صوفيا أنه على أثر المرسوم الذي أصدرته الحكومة البلغارية ضد أبناء اسرائيل قد باع ٤٠٠ شخص يهودي جميع ممتلكاتهم وهاجروا الى فلسطين .

لا صحة مطلقا لما أذاعه راديو لندن من أن فيلقا ايطاليا يحارب ضد اليونان قد أبيد عن آخره .

وجاء في نبأ آخر غير صحيح من راديو لندن أن الايطاليين يسوقون الليبيين في مصر الى الأمام بينما هم يقفون في مؤخرة الجيش على هون ودعة .

وصل فيشي المقيم العام في تونس وتحدث مع أعضاء الحكومة فيما يتعلق بالحالة السائدة في الديار التونسية .

يستفاد من لندن بان الحكومة البريطانية تريد درس امكان زيادة الحركة التجارية بين الهند وأستراليا وفلسطين وتريد بريطانيا أن تساعدها الهند كما ساعدت في حرب العالمية الأخيرة ولكن الهند لا تبذل نفسها في هذه المعاونة .

وأصبحت الجالية الهندية في برلين وعقدت جلسة أمس في برلين لدرس مسألة اعتقال الزعيم الهندي (مولوي نهرو) والحكم عليه فتحقق أن الحكومة البريطانية تحاول كعادتها دائما خنق كل حركة ترمي الى الحرية في الهند وعقب ارتباط الجلسة هذه وضع احتجاج باسم جميع الهنود القاطنين في المانيا ضد الأعمال الارهابية التي تتخذها الحكومة البريطانية مع الهند .

روما في ١٤ منه — غادر الجنرال انطونسكي بخارست الى روما وفي صحبته وزير خارجية رومانيا

روما في ١٤ منه — استقبل الدوتشي أمس هيئة ادارة الحزب الفاشستي الجديدة .

روما في ١٤ منه — لا تزال حوادث الاجتماع الجارية بين الهر هتلر والرفيق مولوتوف احاديث الأندية السياسية .

روما في ١٤ منه — تعتقد اندية واشنطن ان روسيا مستعدة للتعاون تعاونا أكثر من السابق مع دولتي المحور وقالت محطة راديو نيويورك انه من المعتقد تحسين العلاقات بين طوكيو وموسكو .

روما في ١٤ منه — جاء من بخارست حول الاذاعات الانكليزية والامريكية حول الزلزال الذي حصل في مناطق البترول بان الحوادث طفيفة ولا تؤثر على الانتاج وان كل هذه الاشاعات لا صحة لها .

روما في ١٤ منه — ان الزحف الايطالي على اليونان طبق الخطة المرسومة وهذا الزحف شبيه بالزحف الروماني وقد قام الجيش الايطالي المحتل لبعض المناطق اليونانية بالادارة اللازمة من كل النواحي

روما في ١٤ منه — جاء من هلسنكي بان هناك جنودا بريطانية محتشدة في غرب انكلترا وان وجهة هذه الجيوش ايرلندا وجاء في خبر آخر بانه توجد فعلا جنود بريطانيون بكثرة هائلة في اراضي ايرلندا .

برلين في ١٤ منه البلاغ الرسمي للقيادة الالمانية العليا :

قامت الطائرات الالمانية بنجاح تام بهجمات ضد لندن بينما توقفت الطائرات البريطانية عن أي عمل بناء على هبوب العواصف الثلجية واصابت طائراتنا الموانىء والمطارات والمصانع وخطوط السكك الحديدية هذا وقد واصل السلاح الجوي الالماني بث الالغام حول سواحل بريطانيا . ولم تفقد اى طائرة من سلاحنا الجوي ويستفاد من الاخبار الاخيرة ان الطائرات البريطانية المسقطة بفعل المدافع المضادة للطائرات بلغ العشرة .

برلين في ١٤ منه واصل سلاح الطيران الالماني غاراته على لندن حتى صباح اليوم وبالرغم من تراكم طبقات الجليد فقد اغار السلاح الجوي الالماني على لندن مساء امس وفي بكرة هذا اليوم فاصاب الاهداف العسكرية والمنشآت الحربية .

وقد اغارت الطائرات البريطانية على سماء البلاد المحتلة فاصابت بعض دور للسكنى .

برلين في ١٤ منه علمنا أن المباحثات التي دارت امس بين الزعيم هتلر وبين ملتوف وزير خارجية روسيا ورئيس وزرائها قد دامت زهاء ساعتين ونصف .

وقد اقيمت حفلة رائعة للرفيق ملتوف القيت فيها الخطب الودية وكان الجو يدعو الى انماء الصداقة المثبتة بين روسيا والمانيا

برلين في ١٤ منه — كان من جراء المحادثات التي دارت بين الزعيم هتلر والرفيق ملتوف ان ارتفعت في بورصة طوكيو اسعار النفط .

برلين في ١٤ منه — افادت جريدة جورنال دي تاليا بان زيارة ملتوف لبرلين جاءت ضربة قاضية ضد اعداء المحور وان لهذه الزيارة اكبر المفعول في بيان سياسة الريخ .

هذا وقد اجتمع المرشال جورنج قبل ظهر امس بالرفيق ملتوف وقد جرت المباحثات بين مرشال الريخ ورئيس وزراء روسيا حول الصداقة المتينة التي تربط البلدين .

برلين في ١٤ منه — ابرق الزعيم هتلر الى ملك رومانيا برقية رقيقة بمناسبة الكوارث التي حصلت اخيرا في حادثة الزلازل .

برلين في ١٤ منه — جاء من استنبول ان رجال المصانع قد زاروا مصانع كروب الشهيرة فلم يشاهدوا اى أثر للتدميرات التي ادعتها محطات الاذاعة البريطانية وان المصانع المذكورة في اتم اعمالها المعروفة عنها من حيث الانتاج .

وفي نبأ نشرته الوكالة الاميركية للاخبار أنه قد صرح المستر ايدن وزير حربية بريطانيا في مجلس العموم بان عدد الاسرى الانكليز بلغ ٤٤ الفا ومما يجدر ذكره ان رئيس الوزراء البريطاني قد قال فيما سبق بان الاسرى الأنكليز لا يتعدون الالف اسير .

برلين في ١٤ منه — اعترفت امارة البحر البريطانية في بلاغها الصادر أمس بخبر اغراق الطرادة جارفس بيث وحمولتها ١٤ الف طن ومما جاء في صدد الاغراق بان هذه الطرادة اغرقت في معركة بحرية ضمن تسع بواخر تجارية كانت تحرسها هذه الطرادة مع قطع حربية اخرى .

روما في ١٤ منه ضربت وحدات بحرية العدو مراكزنا بسيدي براني بدون ان تسبب خسائر ولا ضحايا

هزمت سيارات مصفحة العدو على مسافة ٦٠ كيلو مترا جنوب غرب سيدي براني .

في افريقيا الشرقية قام العدو باطلاق مدافعه على قلابات بدون ان يسبب اضرارا .

وقد ضربت طائراتنا التحريات الدفاعية للعدو في ريان غرب القلابات فاصابت طائرة كانت على ارض مطار شرق تعز وقام العدو بغارات على قمة قدار والمسوع وكرن وعصب مسببة قتل شخصين وجرح عدد قليل من الاهلين واضرارا مادية طفيفة .

العلم والادب والاجتماع

اعلام البطولة فى الاسلام

المثنى بن حارثة الشيبانى

فى الاسلام اعلام شوامخ برزوا فى قيادة الجيوش الى ميادين النصر الخالدة، والمثنى بن حارثة الربعى الشيبانى هو احد أولئك القادة الاعلام الذين فاح عبير ذكرياتهم العاطرة فى ارجاء العالم على صفحات التاريخ الأسلامى المجيد.

ولد المثنى فى الجاهلية، فلم يكن لدى مؤرخيه علم بتاريخ ولادته، ولامعرفة باحواله فى طفولته وعهد صباه. ولم يوردوا لنا من تاريخه فى هذه البرهة الأولى من حياته ما يمكننا أن ندرس حياته التالية ونعيد امجاده الاخيرة الى عواملها الأولى ولكنهم أجمعوا على أنه كان من بنى شيبان، وبنو شيبان كما تعلم قبيلة عربية ذائعة الصيت، اشتهرت بالفضل والنبل حتى قال الشاعر جرير فى احدهم:

قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم
كلا لعمرى ولكن منه شيبان

وندرك من حديث قيس بن عاصم احد زملاء المثنى فى حروب الردة انه لم يكن فى هذه القبيلة بالرجل المغمور، بل منها فى الذروة العليا. وقد اجمع مؤرخو المثنى على أنه دخل فى دين الله سنة ٩ هـ، وعده ابن الاثير فى كتابه اسد الغابة، من الصحابة، ولكن كتابة عمر بن الخطاب رضى الله عنه اليه بما نصه: «انى لم اكن لأستعملك على رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم» يعنى جريرا (١) تجعلنا نقبل صحبته بتحفظ.

وتوفى المثنى بن حارثة فى سنة ١٤ هـ اى بعد اسلامه بخمس سنوات متأثرا بالجراح التى اصيب بها فى وقعة قس ناطف.

وقد ضم فى حياته الحربية الاسلامية القصيرة الامد بالمدهشات، وبرهن على عبقريته اللامعة فى قيادة الجيوش الى قمم الظفر السامية. وقد اشترك فى حروب الردة بالبحرين تحت امرة العلاء الحضرمى سنة ١١ هـ (٢) وانطلق به احدى ايامه الحربية فى هذه الحروب [illegible] عقب اسلامه بعامين [illegible] فى الاسلام [illegible]

الى ديار فارس فصار يشن عليها الغارات تلو الغارات متطوعا من تلقاء نفسه، مضحيا بالغالى والرخيص مستهينا بالمشاق جمعاء، مستمدا النصر من رب العالمين. وقد طار ذكره فى الخافقين يومئذ حتى رن صداه فى مسامع ابى بكر الصديق بما كان الناس يتحدثون عنه من ضروب الفروسية والفتوة، فتساءل عنه ابو بكر فى احد مجالسه المشهودة قائلا:

— من هذا الذى تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه؟

واتفق ان كان زميله فى حروب الردة بالبحرين حاضرا (١) فاجاب الخليفة بجواب مفعم بالتحقيق إذ قال له فى شمم وصراحة:

— اما انه غير خامل الذكر ولا مجهول النسب، ولا قليل العدد ولا ذليل الغارة. ذلك المثنى بن حارثة الشيبانى (٢) وبهذا الوصف الرائع الجذاب وصف قيس بن عاصم، المثنى بن حارثة الشيبانى ذلك لأنه قد بلا مواقفه المشرفة فكان هذا الوصف امام الخليفة اعظم دعاوة لهذه الشخصية الحربية الفذة.

ولابد أن أبا بكر رضى الله عنه بعد ما سمع هذه الشهادة الطيبة، وهذا الثناء الفواح بكال المثنى تملكه الاعجاب بمواهبه وبمواقفه فى الذب عن حياض الاسلام ونشر اعلامه الخفاقة بالسيف والسنان فى الجبهة الشرقية الملاصقة لجزيرة العرب.

ويقول المؤرخون ان المثنى وفد على أبى بكر الصديق بعد ذلك، وان أبا بكر أكرم وفادته وانه ولاه آمرة قومه (٣)، وهذا القول وهذا الاكرام يدلان دلالة واضحة على ان المثنى صدق الخبر عنه الخبر فما يقدر أبو بكر رضى الله عنه شخصية ما الا اذا تحقق من حسن بلائها فى الاسلام، وكفاءتها فى الأعمال والأحوال. وقد عاد المثنى الى مركزه الحربى بعد هذه المقابلة المبهجة قرير النفس فياض الجوانح بالسرور.

ومما يدلك على مبلغ تقدير أبى بكر الصديق لمواهب هذا الرجل المغوار انه اشركه مع أسد الله واسد رسوله: خالد بن الوليد فى الامارة على جيوش المسلمين فى العراق، فقسم الامارة بينهما شطرين [illegible]

أنفذ خالد الأمر الصادر اليه من الخليفة فقسم الجند نصفين، نصفا فيه أصحاب رسول الله ﷺ اختارهم لقيادته، ونصفا ليس فيه أحد من الصحابة ترك قيادته للمثنى. فارضى المثنى بهذا الاستئثار من خالد بالصحابة الكرام وألح على خالد فى طلب تعديل قسمته واعطائه بعض الصحابة، ليتولى هو قيادتهم أيضا استنادا على نص الأمر الصادر اليه من الخليفة وبعد مراجعات وتفاهم بينهما ضم اليه خالد جندا كثيرين معوضا له بهم عن الصحابة، فقبل المثنى بعد لأى ذلك (١) جاعلا نصب عينيه وجوب الاتحاد وتضحية الشخصيات والاغراض على صخرة الوحدة الاسلامية خصوصا فى تلك الساعة الخطيرة.

وقد تجلت بطولة المثنى فى تلك الاثناء اذ نشبت حرب عوان بينه وبين هرمز قائد الفرس العظيم، وكان النصر فيها حليف المؤمنين، وقتل الفيل على يد المثنى الفيل الذى قدمه الفرس بين يديهم فسجل الفرزدق الشاعر ذلك للمثنى بقوله:

وبيت المثنى قاتل الفيل عنوة
ببابل اذ فى فارس ملك بابل

هذا وقد سبقت هذه المعركة الهائلة التى انتصر فيها القائد العربى على القائد الفارسى مكاتبة طريفة جرت بين القائدين وقد دلت هذه المكاتبة على تفوق القائد العربى على القائد الفارسى فى ميدانى الحرب والسياسة معا فقد ارتكز المثنى فى على نفثات الذهن الخاطفة فى الجواب السياسى الحربى الذى بعث به لمناضله كما كان يرتكز فى الحرب على الطعنات الخاطفة وها نحن نورد لك نصوص الخطابين لتوقن معنا أى القائدين أخطر وادهى.

كتب هرمز الى المثنى ما نصه:

«انى قد بعثت اليك جندا من وحش أهل فارس، انما هم رعاة الدجاج والخنازير ولست اقاتلك الا بهم» اهـ.

فانت ترى فى هذا الخطاب انف الكبرياء المتورم، كما تلاحظ فيه دعاوة بالغة تحمل روح السعى بادخال الضعف والاستكانة فى قلب القائد العربى من طريق الاقناع النفسى الخفى.

ولكن المثنى وهو القائد المحنك الذى عركته التجارب وحنكته، قد قابل هذه الدعاوة الحربى بادهى منه وامر وهكذا [illegible]

فقد جاوب هرمز بقوله: [illegible]

[illegible]

التى وفى فيها كان أول من ندب عمر بن الخطاب بعد ما أفضت اليه الخلافة ان ندب الناس مع المثنى ابن حارثة (١)، مما يدلنا على ان المثنى كان قد قدم الى المدينة قبيل وفاة أبى بكر رضى الله عنه بقليل، طالبا عنه المدد والمدد، ولكن حالة الصديق فى مرضه الأخير استوقفته ريثما حتى انتقل لجوار ربه (٢).

ورأى عمر ان الأمر الذى قدم من أجله هذا البطل العربى الجاثم أمامه هو من الخطورة بمكان فقبل أول ما أقبل على انجاز طلباته واسعاف رغباته، وكانت له صولات وجولات فى هذا الصدد انتهت بموفقيته لمدده وامداد الناس على الانتداب الى فارس، وقد أمر عليهم أبا عبيد الثقفى وان لم يكن صحابيا لأنه أول من استجاب الانتداب الى فارس مع المثنى (٣).

وتوجه المثنى بمعية الامير أبى عبيد صوب ديار فارس يحملان النفس الأبية المستشرفة المستعدة فى سبيل مرضاة الله تعالى، وطلب الموت لتوهب لها الحياة فى تضامن اسلامى واتحاد عربى رصين.

وكانت وقعة قس الناطف تلك الوقعة التى تجمع فيها قواد الفرس وحشدت جنودهم من كل مكان واستبسلت فيها جنودهم، وكانت رايتهم تخفق من كل صوب وحدب فى سرية وشغف عظيم فى تجرع الدماء، وقد اسندوا القيادة الى رستم. ذلك القائد المحنك المغوار، وهكذا اقبل الفرس بخيلهم عليها الجلاجل حتى وصلوا الى حد شواطئ الفرات، وكان يربض فى الشاطئ الآخر جنود المسلمين المنضوية تحت امرة القائد ابى عبيد الثقفى فطلب اهل فارس من الجيش العربى اجابة احد الأمرين وقالوا لهم اما ان تعبروا الينا او نعبر اليكم.

وكانت الحكمة والفن الحربى يقضيان بأن يعبر الفارسيون النهر الى المسلمين ليتمكنوا من تدميرهم على ارضهم وهم محصورون اذ يكونون والحالة هذه منحصرين بالماء وراءهم، وبالمسلمين قدامهم فبقل خيل يحصل منهم تتقلص صفوفهم فيه المسلمون حينئذ الى كسر الجسر [illegible] وهناك يتمكنون بهم [illegible]، وكذلك قال المسلمون [illegible] على اميرهم ابى عبيد ولكنه [illegible] البطولة [illegible] على جانب المكيدة الحربية [illegible] على عبور المسلمين النهر، [illegible]

[illegible]

نوبات الغضب

طريقة معالجتها في الولد

انه لمن المناظر الكريهة رؤية ولد غضبان يصخب ويهدد ويتدحرج على الارض كانه مجنون . واشد ما يؤلم مشاهدة الولد وقد ثار جنونه اثناء انصراف ذويه الى ضيوفهم واحتفائهم باصدقائهم وزائريهم ومتى اصبحت نوبات الغضب عادة في الولد ، ومتى لحظ ان في استطاعته ان ينال ما يريد ويتمنى بسلوكه هذا المسلك الشاذ الغريب فلا تعجب اذا رأيته يتظاهر بالغضب والغيظ ، كل مرة يعن له خاطر يروم ان يحققه فقد افهمه الاختبار ان الغضب من أسهل الوسائل للفوز بما يطلب ويروم .

اعتاد علماء النفس ان ينسبوا الغضب الى العناد والاصرار او الى سرعة الاحساس وشدة الانفعال ويقولون انه اسرع انفجاراً في الولد منه في الرجال

على انه يجب ان لا يذهب عن الذهن ان مظاهر الغضب تختلف باختلاف الخلائق والغرائز ، وتتغاير مايرته الولد من ثورات عصبية او ثورات عاطفية والغضب المزمن في الولد يمكن ان يعتبر مرضاً يجب الانتباه له ومعالجته معالجة العلل والادواء :

ويهم جداً ان لا يبرح عن البال ان بعض العوامل الخارجة عن الولد ، توجد فيه في الغالب ارضاً خصبة لثوران الغضب ، فان انقياد الوالدين او الاخوة او الاخوات لهذه الظاهرة المؤلمة يعمل في مزاج الولد عملا كبيراً ويعده لمثل هـذه النوبات ، ومن هذا القبيل المرض الطويل فان له عملا عظيماً يفضي كثيراً الى سرعة الاستسلام الى النزق والحدة ثم انه لا شيء يؤذي الولد ويعوده النزق والغضب مثل الافراط من مراعاته والاكثار من الالتفات اليه والعناية به ، لانه يتوهم حينئذ انه محور كل امر وواسطة كل عقد ، ويبدأ يطلب من ذويه ما تساهلوا معه فيه مرة واحدة طلبه لحق صريح : فينتهي به الامر الى ان يفقد بسرعة وسهولة كل سيادة على نفسه

والولد مهما كان صغيراً لا يخلو من بعض الادراك والانتباه فمتى لحظ انه نال ما اراد بالغضب والاحتدام استعان عفواً بالحدة والنزق على تنفيذ اكثر رغائبه غرابة وارضاء اشد اهوائه انحرافاً وشذوذاً . ولذا كان من أهم واجب الوالدين ان يجتهدوا في محاربة هذه الظواهر منذ اول نشأتها بالفادي من ان تعذر عليهم النجاح في تربية الولد وتقويم ما اعوج من اخلاقه والحرف من اميالة . واول ما يتبادر الى ذهن الوالدين للحيلولة دون تكرار انقياد الولد للغيظ والغضب ، هو معاقبته عقوبة بشدة ، مثل الضرب او غيره . ولا شيء يؤذي الولد مثل هذه العقوبة ، واذا كان لها من فائدة فهي سطحية وقتية لا يرجى منها نفع ثابت لان كل ضغط داخلي يفضي عاجلا الى الثورة والانفجار ، ومتى اوقف المجرى الأساسي لهذا التوتر احتدم الغضب وفتح المجال لتوقد غضب أشد وأقوى ويمهد السبيل وهو يحدث كثير في الاولاد — الى انتقام وعناد شديد

والولد متى احتدم غضبه فجأة ، ترتب اخذه بالهدوء والسكينة ، ووجب على ذويه ان يتجاهلوا جهد استطاعتهم غضبه محاولين تلبيته . ومتى تظاهروا بعدم اكتراثهم لغضب الولد زال في الغالب عفوا بدون أقل عناء واذا أخفقت هذه الوسيلة فلم تأت بالفائدة المرغوبة ، فلا أقل من أن يترك الولد وشأنه وأن يتظاهر ذووه بعدم الاكتراث له ولغضبه وحذار من أن يوجهوا اليه التهديد والتعنيف وهو تحت فعل الغضب ومتى استعاد تفكيره واسترجع هدوءه ورشده ، عاد اليه ذووه بكلمات طيبة وبراهين سديدة مظهرين له شناعة الاستسلام الى الغضب وشناعة ما يبدي الغضوب اثناء انقياده للغضب من مظاهر ينفر منها ويشمئز . وليذكروا له ايضاً أن الكثيرين بتعودهم الغضب جروا على نفوسهم وعلى ذويهم الوبال وابعدوا عنهم كل عطف ووداد ، وخسروا كل اعتبار ، الى غير ذلك مما يبغض اليه هذه الرذيلة ويحذره من العودة اليها . والعواطف الدينية هي خير وسيلة لنجاح الولد من هذا المرض ، فيفيد جداً لفت انتباهه الى ان الله عظم شأنه يرى ما يأتيه الغضوب في غضبه ويمقت هذه الرذيلة ، فهذه العواطف تفيد في الولد وتأتي عاجلا أو آجلا باطيب النتائج .

فتربية الولد الغضوب هي جزء من تربية الارادة والأخلاق . فاذا كانت هاتان القوتان : الارادة والأخلاق غير متثقفتين تثقيفا كافيا كان استعداد الولد للحياة رديئاً سيئا وترتب على ذويه ان يبذلوا قصارى جهدهم لتقوية ارادته وتهذيب اخلاقه وتقويم اميالة . ومن المحقق ان الولد السريع الغضب ليس اكثر الاولاد رداءة ، لان اخلاقه يمكن اصلاحها وتهذيبها باكثر سهولة من اصلاح وتهذيب اخلاق الولد الصفراوي المزاج الخائر العزيمة الضعيف الأرادة وأفضل ما يجب على المربي ان يهتم به تدريب الولد على ضبط غضبه وقمع ميله ليجعل مكان ذلك ارادة قوية متينة تكون من عوامل نجاحه وهنائه في الحياة .

مظاهر الغضب ونتائجه

من رد غضبه هد من أغضبه ، اذا انقاد المرء لغضبه ضل عنه وجه الصواب وضعف رأيه وسقط قدره وسلب عزه ، مع ما يناله من أثر ذلك في نفسه وجسده . حتى تبين أضر عليه مما غضب له وقيل : ليس من عدة الكرام سرعة الانتقام ، ما تكلمت في غضب بكلمة الا ندمت عليها في الرضى وقال بعض الادباء : اياك وعزة الغضب فانها تفضي بك الى ذلة الاعتذار .

تطور اساليب الاوامر الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

تتمة كتاب طاهر لابنه عبدالله

وانظر كرام الناس وذوي الشرف منهم ثم استيقن صفاء طويتهم وتهذيب مودتهم لك ومظاهرتهم بالنصح والمخالصة على امرك فاستخلصهم وأحسن اليهم وتعاهد اهل البيوتات ممن قد دخلت عليهم الحاجة فاحتمل مؤنتهم واصلح حالهم حتى لا يجدوا لخلتهم مسا ، وافرد نفسك للنظر في امور الفقراء والمساكين ومن لا يقدر على رفع مظلمة اليك والمحتقر الذي لا علم له بطلب حقه فاسأل عنه احفى مسألة ووكل بامثاله اهل الصلاح من رعيتك ومرهم برفع حوائجهم وحالاتهم اليك لتنظر فيها بما يصلح الله امرهم ، وتعاهد ذوي البأساء ويتاماهم وأراملهم ، واجعل لهم ارزاقا من بيت المال اقتداء بامير المؤمنين اعزه الله في العطف عليهم والصلة لهم ليصلح الله بذلك عيشهم ويرزقك بركة وزيادة أجر للاضراء من بيت المال ، وقدم حملة القرآن منهم والحافظين لاكثره في الجراية على غيرهم ، وانصب لمرضى المسلمين دورا تؤويهم ، وقواما يرفقون بهم واطباء يعالجون اسقامهم ، واسعفهم بشهواتهم ما لم يؤد ذلك الى سرف في بيت المال ، واعلم ان الناس اذا اعطوا حقوقهم وافضل امانيهم لم يرضهم ذلك ولم تطب انفسهم دون رفع حوائجهم الى ولاتهم ، طمعا في نيل الزيادة ، وفضل الرفق منهم ، وربما برم المتصفح لامور الناس لكثرة ما يرد عليه ويشغل فكره وذهنه منها ما يناله به مؤنة ومشقة ، وليس من يرغب في العدل ويعرف محاسن اموره في العاجل وفضل ثواب الآجل كالذي يستثقل ما يقربه الى الله ويلتمس رحمته به . واكثر الاذن للناس عليك وأبرز لهم وجهك وسكن لهم احراسك واخفض لهم جناحك وأظهر لهم بشرك ولن لهم في المسألة والمنطق واعطف عليهم بجودك وفضلك ، واذا أعطيت فأعط بسماحة وطيب نفس ، والتمس الصنيعة والأجر غير مكدر ولا منان . فان العطية على ذلك تجارة مربحة ان شاء الله ، واعتبر بما ترى من امور الدنيا ومن مضى من قبلك من اهل السلطان والرئاسة في القرون الخالية والامم البائدة ثم اعتصم في احوالك كلها بامر الله والوقوف عند محبته والعمل بشريعته وسنته واقامة دينه وكتابه واجتنب ما فارق ذلك وخالفه ودعا الى سخط الله واكثر مجالسة العلماء ومشاورتهم ومخالطتهم ، وليكن هواك اتباع السنن واقامتها وايثار مكارم الامور ومعاليها ، وليكن اكرم دخلائك وخاصتك عليك من اذا رأى عيبا فيك لم تمنعه هيبتك من انهاء ذلك اليك في سر ، واعلامك ما فيه من النقص ، فان اولئك انصح اوليائك ومظاهريك ، وانظر عمالك الذين بحضرتك وكتابك فوقت لكل رجل منهم في كل يوم وقتا يدخل عليك فيه بكتبه ومؤامرته وما عنده من حوائج عمالك وامر كورك ورعيتك ثم فرغ لما يورده عليك من ذلك سمعك وبصرك وفهمك وعقلك وكرر النظر اليه والتدبير له فما كان موافقا للحزم والحق فامضه واستخر الله فيه ، وما كان مخالفا لذلك فاصرفه الى التثبت فيه والمسألة عنه ، ولا تمن على رعيتك ولا على غيرهم بمعروف تأتيه اليهم ولا تقبل من احد منهم الا الوفاء والاستقامة والعون في امور امير المؤمنين ، ولا تضعن المعروف الا على ذلك ، وتفهم كتابي اليك واكثر النظر فيه والعمل به ، واستعن بالله على جميع امورك واستخره فان الله مع الصلاح واهله ، وليكن اعظم سيرتك وافضل رغبتك ما كان لله رضى ولدينه نظاما ولأهله عزا وتمكينا ، وللذمة والملة عدلا وصلاحاً . وأنا أسأل الله أن يحسن عونك وتوفيقك ورشدك وكلاءك وأن ينزل عليك فضله ورحمته بتمام فضله عليك وكرامته لك حتى يجعلك افضل امثالك نصيبا وأوفرهم حظاً وأسناهم ذكراً وأمراً ، وان يهلك عدوك ومن ناوأك وبغى عليك ويرزقك من رعيتك العافية ويحجز الشيطان عنك ووساوسه حتى يستعلي امرك بالعز والقوة والتوفيق انه قريب مجيب اه .

— ١٥٢ —

والآن وقد اوفينا على ختام هذا الخطاب الذي صدره المأمون الى عماله كمرسوم ملكي يجدر بنا ان نعيد الكرة عليه محللين ومتعقبين مزاياه من الناحيتين اللفظية والمعنوية ، جمعا منا لتحليل الاسلوب الاداري لهذا الكتاب اللامع في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية فنقول :

لا جرم ان هذا الكتاب هو عصارة الذهنية الاسلامية العربية المستنيرة بحضارتها التي انشأتها ودعمتها باواصر مزج الحضارات التي اتصلت بها فيضمها هضما جيدا استحدث من احلى ثمارها ثمار هذه الحضارة الزاهرة من شتى الوجوه . والكتاب المشار اليه اذا نظرنا اليه نظرة عامة من حيث اسلوبه نجده يلبس حلل الاسلوب السلس السهل الممتنع الواضح المفهوم للجميع ، فعباراته على قوتها وجاذبيتها واشراقها عبارات شفافة تنم مظاهرها عن مخابرها

الغضب عدو العقل فانه يحول بين صاحبه وعقله فيستولي عليه سلطان الهوى فيصرفه عن الحسن وهو الاحتمال الى القبيح وهو الغضب .

خير السادة ارحبهم ذراعا عند الضيق وأوفرهم حلما عند الغضب وابسطهم وجها عند المسألة وارحمهم قلبا اذا سلط واكثرهم صفحا اذا قدر .

احتمال الصبر على لذع الغضب أهون من اطفائه بالتشفي والتقطع .

وشتم رجل حكيما فسكت عنه ، فقيل له في ذلك ، فقال لا ادخل حربا الغالب فيها أشر من المغلوب .

« عن صحيفة السيماء »

كما ... الصدق ... [illegible] ... من دون وحواهر وشكلى . وهو على وضوح عبارته وانسجام ... [illegible] ... وهذه هى الميزة التى تمتاز بها الاوامر الادارية فى العهد العباسى وقد اختتم بالدعاء كما هو دأبهم .

وقد اشرنا بصفة خاصة الى ما يحمله هذا الكتاب من طابع الوضوح والتبيين لندلل بذلك على ان الحضارة العربية فى عصرها الذهبى كانت قد وصلت الى الذروة فى السمو فى كل شيء يتصل بكيانها وفى مقدمة ما وصلت فيه الى الذروة الخطابات والاوامر الادارية والسياسية التى بها يرتق الفتق ، وتدار الامور وتساس الرعية ، وقد بلغ من رقيهم فى هذا الباب ان اختاروا الاسلوب الشفيف الواضح المعلم الذى يمثله تمام التمثيل هذا الكتاب الذى نحن بصدده .

وميزة اخرى يحملها هذا الكتاب بين حناياه وتلك هى انه على طوله لم يكن فيه التكرار المخل ولا الحشو الممل ، فهو شرح وتفصيل دقيق شامل جامع مانع للاغراض الادارية والاهداف السياسية والمثل الاجتماعية السامية التى يريد كاتبه القائد السياسى المحنك طاهر ، ان يطوق بها جيد تفكير ابنه القائد الامير عبد الله فى امارته الجديدة تدريباله على السياسة الحميدة العواقب ، وتمريناله على احسن وجوه الادارة والحكم بحسب تجاريبه وممارسته الطويلة العريضة .

وقد استهل كتابه بعبارة جامعة لكل معانى الحكمة والكرامة والسلامة والتقدم . وتلك هى قوله فى مطلع الكتاب : « عليك بتقوى الله وحده لاشريك له وخشيته ومراقبته ومزايلة سخطه » فهذه العبارة الشائقة تلقى امامنا كثيراً من الضوء عن الروح السامية التى كانت تسير دفة الأمور فى العهد العباسى ، وهو باستهلاله خطابه بهذه العبارة لدسمة الطلية انما يضع امامنا مثالا من امثلة التفكير الادارى العربى الاسلامى ، فطاعة الله قبل كل شيء ، وهذا ثنى تلك العبارة بعبارة تكملها الا وهى قوله بعدها ... : « وحفظ رعيتك » . ولم يبق طاهر فى كتابه سببا من اسباب حسن الادارة ... [illegible] ... فى كتابه هذا منصوص عليه موجه مشدداً فى عباراته الرصينة ، وقد لاحظنا ان هذا الكتاب ذو اسلوب ممتع حتى لكأنه نتيجة لحدمة الافلام المعاصرين ويتضمن الاهداف التى حواها هذا الكتاب الادارى الحكيم هى :

١ — تقوى الله فى النفس وفى الرعية

٢ — ... الرعية و ... [illegible] ... عليهم

٣ — ... [illegible] ... فى معاشهم

٤ — ... [illegible] ... موفورة ... عليهم

٥ — ... [illegible] ... الصالح

٦ — ... [illegible] ... والعقل والاخلاص

٧ — ... [illegible] ... فى الأمور

٨ — تكشف أمر العمال واحسان الظن بهم واصطناعهم مع المسألة والبحث فى الأمور .

٩ — اقامة حدود الله تعالى فى أصحاب الجرائم .

١٠ — الوفاء بالعهد والوعد واجتناب قول الكذب والزور والتمامين .

١١ — استصلاح الرعية وعمارة بلدانهم .

١٢ — استعمال الحلم واجتناب الشح .

١٣ — العناية بامور القضاء الشرعى .

١٤ — استعمال ذوى الرأى والتدبير والتجربة والخبرة بالعمل والعلم بالسياسة وأهل العفاف .

١٥ — استعمال الحزم فى ادارة الأمور .

١٦ — انجاز عمل اليوم فى اليوم نفسه فان لكل يوم شغله الخاص .

١٧ — العطف على فقراء الأمة وبؤسائها ومواساتهم .

١٨ — انشاء المستشفيات لمرضى المسلمين مع تقديم الأغذية لهم وتوظيف الأطباء الذين يعالجونهم واسعافهم بالطعام والمرافق .

١٩ — عدم التبرم بكثرة طلبات المراجعين وعدم استثقال كثرة رفع حوائجهم لما فى ذلك من محاسن الأمور فى العاجل والثواب فى الآجل .

٢٠ — أخذ آراء النصحاء سراً .

٢١ — تخصيص وقت لمعروضات العمال والكتاب .

هذه احدى وعشرون مادة هى أمهات المواد الادارية التى احتواها هذا الكتاب الادارى الجامع احتواءاً باهراً فى اسلوب ادارى حكيم جذاب ، والكتاب فى مظهره هذا ومخبره يحمل طابع استفحال الحضارة الاسلامية العربية وتقدم النظم الادارية فيها ، فلا يخرج هذه المواد فى هذا الثوب المنسجم الا كل دماغ ملئ بالتجارب مفعم بالآراء الصائبة المتركزة على ماضى العلم وحاضر العمل ومستقبل الأمل .

للبحث صلة — عبد القدوس الأنصارى

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم أن فاطمة بنت احمد عامر الجداوى التابعة للمملكة العربية السعودية انهت اليها ما يأتى :

ان من الجارى فى ملكها واختصاصها تفردها كامل الدكان ... [illegible] ... (٣٠٠) المحدود بحدود أربعة شرقا ... [illegible] ... وغربا ... [illegible] ... وشمالا ... [illegible] ... احمد بن احمد عامر الجداوى ... الدكان المذكور ... [illegible] ... فى الحدود المذكورة ... [illegible] ... المحكمة المشار ... [illegible] ... خلال شهر من تاريخ ... [illegible] ... ولذلك جرى نشره

مطبوعات

اهدانا الأستاذ عمر عبد الجبار صاحب مكتبة المعارف بمكة المكرمة كتابه : المحادثات المدرسية لتلاميذ المدارس الأبتدائية وقد ألفه طبق منهج مديرية المعارف العامة ، وهذا الكتاب يتكون من جزأين : الأول والثانى . وقد تصفحناهما فوجدناهما مفيدين فيما الفا فيه وقد طبعا الطبعة الثانية بحروف مشكلة على ورق صقيل فى قطع صغير جميل .

كما اهدانا الأستاذ كتابه المكون من جزأين : الأول والثانى وهو مقرر التاريخ الاسلامى لتلاميذ المدارس الابتدائيه وقد قرر مجلس المعارف موافقته لمنهج الحديث وصلاحيته لتدريسه بالمدارس وقد طالعنا هذين الجزأين فوجدناهما مفيدين وهما مطبوعان على ورق صقيل بحروف مشكلة طبعا متقنا فى قطع صغير .

فنشكر المهدى هداياه العلمية ، ونلفت اليها الأنظار

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى اخره ٩ نوفمبر ١٩٤٠ الموافق ٩ / ١٠ / ١٣٥٩ لمكة والطائف وجدة ورابغ والمدينة والوجه .

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ٤٧ الطائف زحار ٢ جدرى الماء ٢ جده زحار ٧ ، حمى نفاسيه ١ رابغ زحار ١ المدينة زحار ١ ، الوجه زحار ٣ المجموع الكلى ٦٤ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢٩ نساء ٣٠ أطفال ٢٣ اليكون ٨٢ .

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ٨٨ ، الداخلون ٤٠ ، الخارجون ١٢ ، المتوفون ١٣ ، الباقون ١٠٣ .

الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٣٤ شخصا تحت الدريئة وعدد الذين عالجوا بالأنواع الكهربائية ١٥ منهم ٦ جدد و٩ قدم ، وعدد الذين تعالجوا باشعة رونتكن ٩ منهم ٦ جدد و ٣ قدم .

اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى فى هذا الاسبوع ٢٧٦٠ شخصا .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢٢٨٧ شخصا منهم ٦٧ بالأمراض الادنية و ١٦٣ بالأمراض العينية و ٥٤ بالأمراض النسائية و ٦ بالأمراض السنية .

وفاة

... [illegible] ... الى رحمة الله ... الشيخ عبد الرحمن ... [illegible] ... ١٠ جمادى ... [illegible] ... رحمه الله رحمة واسعة ... [illegible]

المثنى بن حارثة الشيبانى

بقية المنشور على الصحيفة السادسه

العابر ، وهنا كان بلاء عظيم ، اذ ترى المسلمين يلقون بانفسهم فى النهر فتبتلعهم امواجه ، يهربون من الموت بالسيوف الى الموت فى لجج التيارات المتدفقة .

وهنا جاء دور المثنى ، فقد كان ابو عبيد عهد اليه بالامرة بعد الخمسة الشهداء الثقفيين ، وقد ادرك بثاقب بصيرته ان الموقف خطر جدا ، وان خطورته تستدعى منه عملا جديا يتمثل فى استثارة الحماسة الكامنة فى نفوس القوم بعدما انكمشت بسبب الهول القاسى المفاجىء ، وهكذا وقف عند الجسر وقفة الليث الضارى المستقتل ، وصاح باعلى صوته صيحة الأسد فى برثنه قائلا : —

ايها الناس على هينتكم فانى واقف على فم الجسر لا اجوزه حتى لا يبقى احد ههنا .

وبهذه الصرخة المدوية استعاد بعض الفلول شعورهم واستيقظوا من هول الضربة التى هوت على رؤسهم فى الفترة الرهيبة التى اندحروا فيها وهم لا يلوون على شيء . وصاروا يجتازون النهر زرافات ووحدانا بعد ما اقيم لهم بصفة موقوتة حتى توافت جموعهم فى شاطئه الآخر ، وكان المثنى وجماعة من ابطاله يحرسون مؤخرتهم ويناخون عنهم المهاجمين ، على ما اصابهم من جراحات عميقة ، وحينما تكامل عبور الجيش الاسلامى المنسحب التحق بهم المثنى هو ورفاقه ، وسيفه يقطر من دم الأعداء وروحه تفيض قوة ونشاطا وإيمانا بالله وحسن ثوابه .

ولم يزل المثنى ورجاله الميامين يحرسون المسلمين فى منزلهم ذلك حتى امنوا من شر البيات وعادية الغارات .

يتلى — باحث

اسرار السعادة والنجاح والصحة

يقدمها ص . ب ٣٣ بجدة مجانا للعموم « لا تتردد »

١ — ٣

كلمة شكر

نشكر كل من تفضل بمواساتنا وعزائنا فى فقيدنا رحمه الله سواء بالذات أو بواسطة البرق أو بالتحارير شكراً جزيلا . واسأل الله تعالى لهم طول البقاء .

عن آل البدوى — عبد الله عبد الرحمن بدوى

ام القرى

جريدة أسبوعية عربية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

تصدر مرة فى الاسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوى فى داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفى الخارج سبعة ريالات

وترسل الى ادارة تحرير جريدة بمكة